

## الدليل الأول- الدرس 7

1	صلاة
---	------

**قائد المجموعة:** صلّ مُكرّساً مجموعتك وبرنامج التلمذة هذا للرب.

2	عبادة وتسبيح (20 دقيقة)	الله فُدوس
---	-------------------------	------------

**عَلِّم:** ما هي "العبادة"؟

"العبادة" هي موقف خشوع، وسجود، وخضوع، وتكريس لله نُعبّر عنه من خلال صلواتنا المُختلفة ونمط حياتنا.

لكي نعبُد الله، يجب علينا أن نعرف من هو الله. في هذا الدرس سوف نتعلّم صفة واحدة من صفات الله.  
**قائد المجموعة:** اقرأ التعليم عن أنّ الله فُدوس).

**الفكرة الرئيسيّة:** الله فُدوس.

اقرأ إشعياء 6: 1-8.

### 1- معنى "القداسة".

كلمة "فُدوس" تشتمل على جانبين:  
أ) الانفصال عن الشر والخطية والأمور الدنيويّة.  
ب) وتكريس الذات للاستقامة والحق والتقوى.

"القداسة" تعني "كَمال الشخصية والسلوك". ولا تتّصف الشخصية والسلوك بـ "القداسة" عندما تكون مُنفصلة عن الشر والخطية والأمور الدنيوية فحسب، بل وأيضاً عندما تكون مُكرّسة للاستقامة والحق والتقوى. فالجانب الأوّل بدون الجانب الثاني لا يُعتبر "كَمالاً"! فكمال الشخصية والسلوك يتطلّب توفر كلا الجانبين: "الانفصال" و "التكريس"!

## الدليل الأول- الدرس 7

### 2- القُداسة والله.

الله قُدوس. فهو كاملٌ في شخصيته (صفاته) وفي سلوكه (أفعاله).  
أ) فمن الجانب الأوّل، فإنّ الله مُنفصلٌ عن الشرّ بجميع أشكاله وصوره. فهو يكره الشرّ بكلّ مظاهره. كما أنه يُبغض الإثم سواء كان كثيراً أو قليلاً.  
ب) من الجانب الثاني، فإنّ الله مُكرّسٌ لجميع صفاته الإلهية. فهو مُلتزمٌ بالاستقامة والحق والتقوى. وبعبارة أخرى، فإنه بارٌّ تماماً ولا يقول ولا يفعل إلاّ الصواب والحق. كما أنه مُكرّسٌ للعدالة والإنصاف. فعدله كامل، وسوف يأتي اليوم الذي يدين فيه الظلم ويكافئ فيه العدل. كما أنه ليست هناك أيّ شائبة أو فساد في الله. كذلك، فهو مُكرّسٌ للمحبّة وكل ما يدعو للمحبّة. وهذا يعني أنّ محبته كاملة وأنّ جميع كلماته وأعماله دافعها المحبّة. وهو مُكرّسٌ لتنفيذ خطته الرائعة لهذا العالم وهذا الكون. وهذا يعني أنّ مشيئته لا بُدَّ وأن تتمّ بالكامل. لذلك، فإنّ الملائكة الموجودة في السماء ترى كمال شخصيته وسلوكه فنُسبِحُ قداسته وتقول: "قُدوس! قُدوس! قُدوس! الرّبُّ القدير!"

### 3- القُداسة والشركة.

عندما دخل إشعيا إلى محضر الله القُدوس، أصبح مُدركاً بشكلٍ خاصٍّ لنجاسته هو. لذلك فقد قال مُتعبّجاً: "وَيْلٌ لِي لِأَنِّي هَلَكْتُ لِأَنِّي إِنْسَانٌ نَجِسٌ الشَّفَتَيْنِ، وَأَسْكُنُ وَسَطَ قَوْمٍ دَنَسِي الشَّفَاهِ." فإله القُدوس لا يمكن أن تكون له شركة مع أناس نجسين! لكن رغم ذلك فإنّ الله يريد أن يكون في شركة مع البشر! والأمر الوحيد الذي يمكن أن يجعل الشركة مع الله أمراً ممكناً هو إزالة نجاسة الإنسان. لكنّ الإنسان لا يستطيع أن يتخلّص من نجاسته بنفسه. فالله هو الوحيد القادر على تخليصه منها. فقد أزال الله نجاسة إشعيا عن طريق التكفير عن خطيئته. وقد تمّت عمليّة التكفير هذه بطريقة رمزيّة بواسطة جَمرة مُلتهبة أُخِذت من على المذبح السماوي واستُخدمت لتطهير إشعيا من نجاسته. و "التكفير" في الكتاب المقدّس يعني "دفع أجرة الخطايا وتسكين غضب الله على الخطية، ومُصالحة المُذنب مع الله." وحيث أنه تمّ التكفير عن خطايا إشعيا، فقد صار بمقدوره أن يقف في محضر الله الحي دون خوف، وأن يتمتّع بالشركة مع الله. كذلك، إذا رغبتنا في التمتع بالشركة مع الله القُدوس، يجب علينا أن نسمح لله بأن يُكفّر عن خطايانا.

### 4- القُداسة والخدمة.

عادةً، لا يقوم الله باستخدام شخص نجس في خدمته! فالنبي النجس لا يمكن أن يُمثّل الله القُدوس أمام الناس. لكن حيث أنّ الله كَفَّر عن خطايا إشعيا، فقد صار بإمكانه أن يستخدم إشعيا في خدمته. وقد استخدم الله إشعيا بالفعل في خدمته! كذلك، إذا أردنا أن نخدم الله القُدوس، فيجب علينا أن نسمح لله بأن يُكفّر عن خطايانا.

**قائد المجموعة:** اعبدوا الله بصفته إلهاً قُدوساً. اعبدوه في مجموعات صغيرة تتألف كل منها من ثلاثة أشخاص.

## الدليل الأول- الدرس 7

3	مشاركة (20 دقيقة)	إنجيل متى
---	-------------------	-----------

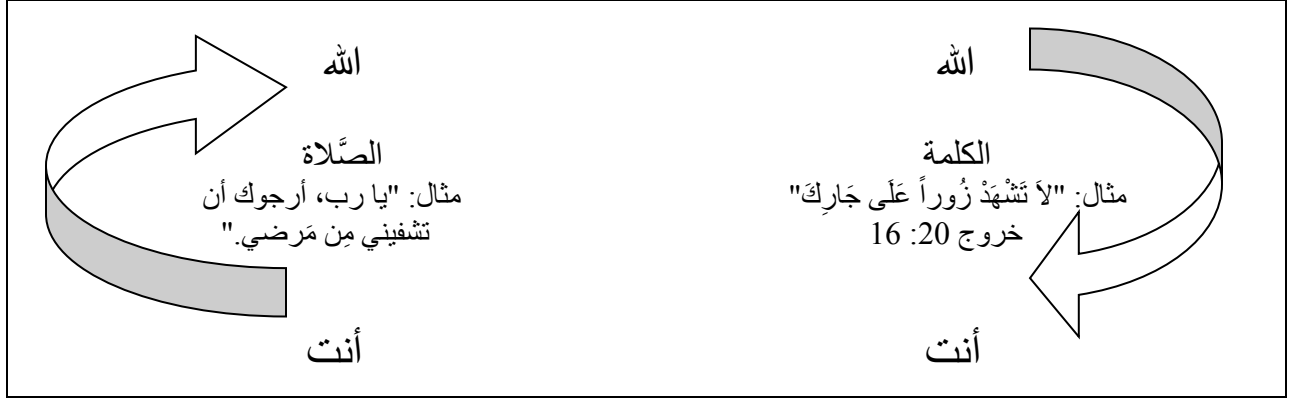
شاركوا بالتناوب (أو اقرأوا) من دفاتر الخلوة الروحية الخاصة بكل واحد منكم) ما تعلمتموه أثناء إحدى خلواتكم الروحية وتأملاتكم في المقاطع الكتابية المعينة لكم (إنجيل متى 22: 1 - 25: 13) مع مراعاة أن تكون المشاركات قصيرة. أصغوا إلى الشخص الذي يُشارك، وتعاملوا مع ما يقوله بجدية، واقبلوه. لا تُناقشوا الأمور التي يُشاركها.

4	تعليم (70 دقيقة)	الصلاة: الصلاة المتجاوبة مع كلمة الله
---	------------------	---------------------------------------

### (أ) ما هي الصلاة؟

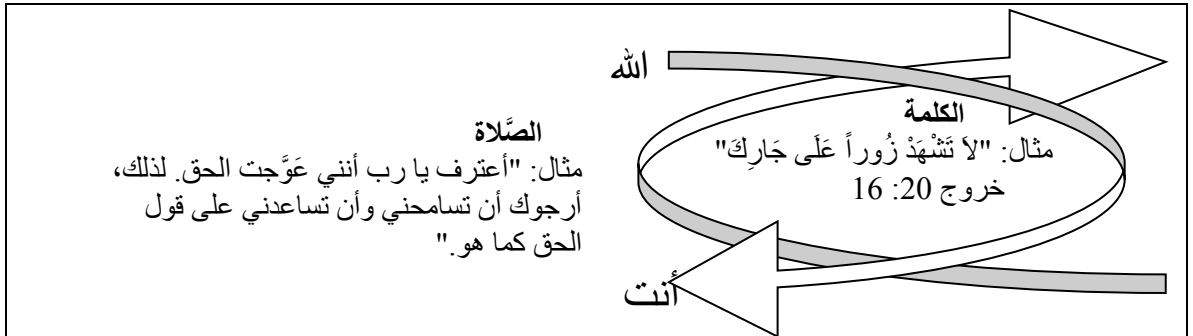
#### 1- الصلاة هي مُحادثة.

(أ) نوعان من المُحادثة.  
ناقش: ما هو الفرق بين الشكلين التاليين؟



#### ملاحظات:

هذا حديث من جانب واحد. فأنت لا تتجاوب في صلاتك مع ما يقوله الله لك (في الكتاب المقدس).



## الدليل الأول- الدرس 7

هذا حديث من جانبين. فأنت تتجاوب في صلاتك مع ما يقوله الله لك (في الكتاب المقدس).

ب) الصلاة هي مُحادثة.

اقرأ: تكوين 18: 17-33

**اكتشف وناقش:** كم مرة تحدت الله وكم مرة تحدث إبراهيم في هذه الصلاة الواحدة؟  
**ملاحظات:** في أثناء هذه الصلاة الواحدة، تحدث الله 7 مرّات، وتحدث إبراهيم 6 مرّات. هذه الصلاة تُبيّن أنّ الصلاة هي مُحادثة بين الله والإنسان حيث يتحدثان معاً ويتبادلان أطراف الحديث.

ج) مَنْ يجب أن يبدأ الحديث؟

اقرأ: المزمور 5: 3.

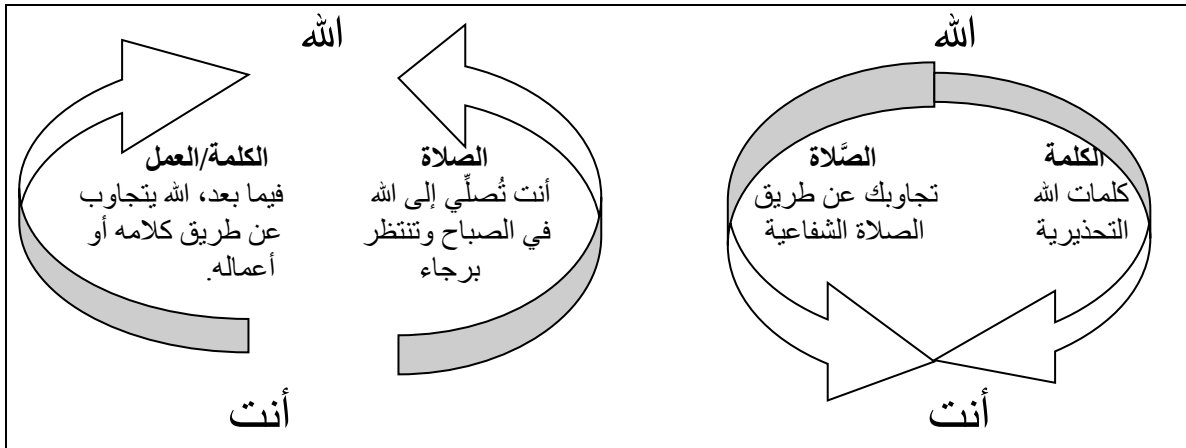
**اكتشف وناقش:** مَنْ يجب أن يبدأ الحديث المُتبادل؟

**ملاحظات:**

- 1) يمكن لله أن يبدأ أو يمكنك أنت أن تبدأ في هذا الحديث المُتبادل. في تكوين 18، بادر الله بأن أعلن لإبراهيم ما يعتزم فعله للمدينيتين الشريرتين سدوم وعمورة. ثم تجاوب إبراهيم عن طريق الصلاة لأجل الأبرار الموجودين في المدينيتين.
- 2) في المزمور 5، يبدأ داود بالصلاة إلى الله. ثم انتظر برجاء لكي يستجيب الله لصلاته.

المزمور 5: 3

تكوين 18



**لخص:** الصلاة هي حديث مُتبادل بين الله وأنت. ويمكن لأيّ منكما أن يبدأ.

2- الصلاة هي تجاوب.

اقرأ المقاطع الكتابية أدناه.

**اكتشف وناقش:** ما الذي يقوله الله أو يفعله؟ وكيف يتجاوب الناس؟

## الدليل الأول- الدرس 7

ملاحظات:

الله يتكلم أو يعمل	نحن نتجاوب عن طريق الصلاة
أ) المزمور 33: 1-4. كلمة الله مُستقيمة. أعمال الله أمينة.	أ) سَبِّحَ اللهُ عن طريق الصلاة، والعزف، والترنيم.
ب) المزمور 51: كلمات العنوان + 4، 10-12. كلمة الله من خلال النبي ناثان تُدين الخطية.	ب) اعترف بخطاياك لله واطلب منه أن يسامحك وأن يُطهِّرك.
ج) المزمور 119: 33-37. الله ينطق بكلامه من خلال شريعته، ووصاياه، وأحكامه، ووعوده.	ج) اسأل الله أن يُعطيك فهماً صحيحاً، وأن يرشدك في حياتك، وأن يساعدك على الابتعاد عن اقتراف الخطية ضده.
د) تكوين 18: 17، 20-26. الله يكشف حاجات الناس.	د) تشفع أمام الله من أجل تسديد حاجات الآخرين.
هـ) المزمور 107: 4-15. الله يُنجي من المصائب.	هـ) اشكر الله على محبته التي لا تسقط أبداً، وعلى أعماله العظيمة.

لخص:

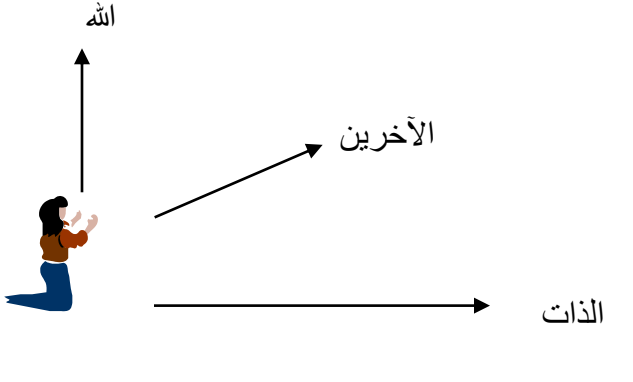
الصلاة هي تجاوب بخمس طرق مختلفة على كلمات الله وأعماله. الصلاة هي تجاوب عن طريق التسبيح، والاعتراف، والابتهاال (الطلبات)، والتشفع، والشكر.

3- الصلاة يمكن أن تُركِّز على جوانب مختلفة. اقرأ المقاطع الكتابية أدناه.

اكتشف وناقش: على من تُركِّز هذه الصلوات الثلاث المختلفة؟

## الدليل الأول- الدرس 7

### ملاحظات:

 <p>الله</p> <p>الآخرين</p> <p>الذات</p>	<p>المزمور 77: 7-14. هذه الصلاة تُركز على الله؛ على صفاته، وكلماته، وأعماله.</p> <p>كولوسي 1: 9-12. هذه الصلاة تُركز على الآخرين. على حاجاتهم واهتماماتهم.</p> <p>المزمور 31: 2-5. هذه الصلاة تُركز على الذات. على حاجتك واهتماماتك الشخصية.</p>
---	--

### لخص:

الصلاة يمكن تركيز على الله - صفاته، وكلماته، وأعماله.  
الصلاة يمكن تركيز على الآخرين - احتياجاتهم واهتماماتهم.  
الصلاة يمكن أن تركز على الذات - احتياجاتك واهتماماتك الشخصية.

### ب) المواقف والصلاة.

**اكتشف وناقش:** ما هي المواقف (السلوكيات) المهمة جداً عندما تُصلي؟

#### أ) التواضع.

**اقرأ** أمثال 3: 5-6؛ 1 يوحنا 5: 14.

**ملاحظات:** أخضع ذهنك (أفكارك، دوافعك) لذهن الله.

الله يُقاوم المُتكبرين الذين يتكلمون على فهمهم (1 بطرس 5: 5-6).

#### ب) روح المسامحة.

**اقرأ** مرقس 11: 25.

**ملاحظات:** سامح كل شخص أساء إليك. لا تغضب ولا تحاول أن تنتقم.

إذا لم تسامح الشخص الذي أخطأ إليك، فإله لن يسامحك أيضاً (متى 6: 14-15؛ المزمور 66: 18).

#### ج) النزاهة.

**اقرأ** متى 6: 5-8.

**ملاحظات:** قاوم رغبتك في إدهاش الناس بصلواتك.

إذا كنت تُحب أن يراك الناس ويسمعونك وأنت تُصلي، فلن تنال مكافأة من الله.

### ج) التطبيق العملي: طرق مُختلفة للصلاة تجاوباً مع كلمة الله.

## الدليل الأول- الدرس 7

### 1- الصلاة أثناء الخلوة الروحية تجاوباً مع كلمة الله.

عَلِّم: بعد أن تنتهي من التأمل في الحق المُفضَّل لديك، صلِّ مُستعيناً بالحق المُفضَّل لديك بحيث تكون صلاتك مُتجاوبة مع كلمة الله. صلِّ الحقَّ المُفضَّل لنفسك، ولشخص ما في عائلتك، ولشخص ما قريب منك، ولشخصٍ ما بعيدٍ عنك. عندما تُصلي مع صديق، يمكن لكلِّ منكما أن يُصلي الحقَّ المُفضَّل للآخر.

### 2- الصلاة أثناء درس الكتاب تجاوباً مع كلمة الله.

عَلِّم: بعد أن تنتهي من دراسة المقطع الكتابي، صلِّ مُستعيناً بالحقائق المهمة التي علِّمك الله إياها في هذا المقطع. صلِّ بشكل خاص لكي يرشدك الله إلى الطريقة التي يريدك أن تستخدمها لتطبيق الحق المُعلن في هذا المقطع الكتابي على حياتك الشخصية.

### 3- الصلاة أثناء قراءة الكتاب المقدس تجاوباً مع كلمة الله.

عَلِّم: بعد أن تنتهي من قراءة المقطع الكتابي وفهم معناه، صلِّ الحقائق الواردة في ذلك المقطع - آية تلو الأخرى - بطريقة مُتجاوبة مع الله. تُسمَّى هذه الطريقة "الصلاة عن طريق الاستعانة بآيات الكتاب المقدس".

5	صلاة (8 دقائق)	صلاة مُتجاوبة مع كلمة الله
---	----------------	----------------------------

اقسم المجموعة إلى مجموعات ثلاثية. تناوبوا على قراءة آية أو آيتين من المزمور 34: 1-21. كل شخص يقرأ آية يُصلي على الفور صلاة قصيرة جداً تجاوباً مع الآية التي قرأها قبل أن يقوم الشخص الثاني بقراءة آية أخرى والصلاة.

6	واجب بيتي (دقيقتان)	للدرس القادم
---	---------------------	--------------

- قائد المجموعة.** أعط أعضاء مجموعتك الواجب التالي مكتوباً، أو اطلب منهم أن يكتبوه في دفاترهم).
- 1- تعهّد. تعهّد بأن تتجاوب مع الله بالصلاة عندما يتحدث إليك.
  - 2- الخلوة الروحية. تمعّن بخلوة روحية مُستعيناً بنصف أصحاب من متى 25: 14 - 28: 20 كل يوم. استخدم طريقة الحقَّ المُفضَّل. اكتب ملاحظاتك.
  - 3- درس الكتاب. حضر درس الكتاب التالي في البيت (أفسس 4: 17 - 5: 17). لماذا أنا موجودٌ هنا؟ استخدم طريقة الخطوات الخمس لدراسة الكتاب المقدس. دوّن ملاحظاتك.
  - 4- الصلاة. صلِّ لشخص مُعيّن أو لشيء مُحدّد في هذا الأسبوع وانظر ما الذي سيفعله الله (المزمور 5: 3).
  - 5- دوّن الأشياء الجديدة في دفترك الخاص بالتلمذة. دوّن الملاحظات المُتعلّقة بوقت العبادة والتسبيح، والملاحظات المُتعلّقة بالخلوة الروحية، والملاحظات المُتعلّقة بالتعليم، وهذا الواجب البيتي.